

النهاية في غريب الأثر

{ دَلِّل } (ه) في حديث علي في صف الصحابة [وَيَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ أَدِلَّةً] هو جمع دَلَّيْل : أي بما قد عَلَّمَهُ فَيَدُلُّونَ عَلَيْهِ النَّاسَ يَعْنِي يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ فُقَّهَاءَ فَجَعَلَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَدِلَّةً مُبَالِغَةً .

(ه) وفيه [كَانُوا يَرَوْنَ دَلِيلًا إِلَى عَمْرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَدَلِيلًا إِلَى سَمِئَةَ وَدَلِيلًا إِلَى فَتَشْبَةَ هَوْنِ بِهِ] وقد تكرر ذكر الدَّلِّ في الحديث وهو والهدْيُ والسَّمَّةُ عبارةٌ عن الحالة التي يكونُ عليها الإنسانُ من السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحُسْنِ السَّيْرِ وَالطَّرِيقَةِ وَاسْتِقَامَةِ الْمَنْظَرِ وَالْهَيْئَةِ .

(ه) ومنه حديث سعد [بَدِينَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً أَعْجَبَنِي دَلِيلُهَا] أي حُسْنُ هَيْئَتِهَا . وَقِيلَ حُسْنُ حَدِيثِهَا .

(س) وفيه [يَمْشِي عَلَى الصَّرَاطِ مُدَلِّلاً] أي مُنْذِبِ سِطًا لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْإِذْلَالِ وَالِدَالَّةِ عَلَى مَنْ لَكَ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ .